

## الهوامش

(١٤) بخصوص « الرؤى وأساليب السرد في الرواية العربية الحديثة ولا سيما عند نجيب محفوظ راجع : ش . العاني ، ١٩٨٤ ، ص ٤٥ - ٥٣ . وحول « زاوية القص » و « الألفق الاجتماعي » في رواية « آل بودينوك » راجع : M. H Ludwig, 1976, S. 96 ff. من المعروف أن « توماس مان » قد تأثر بشدة بفلسفة شوبنهاور التشاؤمية ، ويشكل هذا التأثير أحد المداخل الهامة لفهم عالمه الفكري . ( انظر المرجع الأخير ، ص ٩٧ ) .

(١٥) يقول نجيب محفوظ في حديث مع فاروق شوشه : « ومرحلة أخيرة تتمثل في « الثلاثية » ، وهي عبارة عن دراسة تبدأ من التاريخ الحديث حتى اليوم ، وقد تبلورت فيها الاشتراكية كغاية لتطورنا وعلاج مجتمعتنا . » ( انظر : ن . نجيب ، ١٩٧٥ ، ص ٣٢ ) .

(١٦) إن تحديد المضمون الاجتماعي « للثلاثية » بانهيار شريحة التجار التقليدية القاهرية ، كما فعلت المستشرقة « فيبكه فالتر » ، مقبول إذا ما قورن بذلك التحديد الذي يقدمه ناجي نجيب ، الذي يؤكد أكثر من مرة أن موضوع هذا العمل الأدبي هو « إنحلال مجتمع السيطرة الأبوية - البرياريكية » أو « إنحلال مجتمع السلطة الأبوية الهرمي بأنساقته التقليدية » . فمن الجائز أن يتكلم المرء عن « نظام أبوي » و « سلوك أبوي » و « علاقات أبوية » ، أما وصف مجتمع بأكمله بأنه « مجتمع السيطرة الأبوية » فيدل على اعتباطية في استخدام المفاهيم السوسيولوجية . ( راجع ، ن . نجيب ، ١٩٧٥ ، ص ٥١ ، ٦٢ ) .

(١٧) راجع : N. Mahfus, 1980, S. 193 f .

(١٨) انظر : ت . مان ، ١٩٧٧ ، ص ٥ ما بعدها .

(١٩) انظر م . ماهر ، ١٩٧٣ ، ص ١٦٩ .

(٢٠) نقل العديد من مؤلفات « لو كاش » إلى العربية ، ومن بينها « دراسات في الواقعية » و « الرواية التاريخية » و « توماس مان » و « الرواية كملحمة بورجوازية » . ومن الملاحظ أن معظم هذه الترجمات قد أنجزت عن لغة وسيطة وليس عن الألمانية مباشرة . حول استقبال « لو كاش » في العالم العربي راجع مقالنا الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢٧ ( جريدة تشرين ) .

(٢١) راجع : G. Lukacs, 1957.